وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

الرّقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

202035067477

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: لسانيات عامة

أثر تنظيم الفضاء البيداغوجي في ضوء الرقمنة على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ ابتدائية الشهيد محمدي حسين بالمسيلة

إعداد الطالبة:

نابي إكرام

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. وهيبة بوشليق	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	رئيسا
أ د. أم السعد فضيلي	أستاذ التّعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. لحواو الطاهر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1446هـ- 1447 هـ . 2024م- 2025م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نرفع أصواتنا بالشكر للمولى عز وجل على ما أولانا من الفضل والكرم، ونحمده ونشكره على نعمه، ولولا فضل الله أولا، ثم الدّعم والتوجيه من أساتذتي الأفاضل الذين لم يبخلوا عليَ بعلمهم ونصحهم، لما تمكنت من الوصول إلى هذا الإنجاز.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الفاضلة أم السعد فضيلي، على صبرها علي في الإشراف والتّوجيه، فقد كانت نعم الأستاذة والأم، فهي لم تبخل علي بشيء جزاها الله كل خير.

كما أتقدم بالشّكر الجزيل إلى أعضاء المناقشة على تكرّمهم لتقييم هذا البحث وتقويمه.

وأشكر كل من ساعدني في هذا البحث ومَدّ لي يد العون : والدي والأساتذة الكرام وزوجي والزّملاء والأصدقاء وأشكر كل من علّمنا حرفا.

إهداء

جميل أن يحسّ الإنسان بطعم النّجاح، والأجمل أن يذكر من كان السّبب فيه لذا أهدي عملي:

إلى من عطّرتني بأزكى روائح الحبّ والدّعاء، إلى رمز الحبّ والشّفاء إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيها، هي السّند هي الأمان هي الحب، الثابت الذي لا يتغيّر وإلى التي علّمتني الأخلاق قبل أن أتعلمها، وإلى الجسر الصاعد بي إلى الجنّة أمي محبوبتي وملهمتي

إلى من تجرّع الكأس فارغا ليسقيني قطرة الحبّ إلى من كلّت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم إلى والدي العزيز أطال الله في عمره.

إلى من وهبه الله لي ونعمة وجوده في حياتي، إلى مصدر قوّتي وأرضي الصّلبة وجدار قلبي المتين زوجي ومحبوب قلبي حفضه الله ورعاه.

إلى من شاركوني حضن الأم وبهم أستمد عزيمتي وإصراري إخوتي سدّد الله خطاهم ووفقهم لكل خير.

إلى الشموع التي تحترق لتنير لنا درب المستقبل العلمي، أساتذتنا الذين بذلوا أقصى مجهوداتهم لإفادتنا

إلى كل من ذكره قلبي ولم يذكره قلمي.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه

السيد(ة): ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: .....

الصادرة بتاريخ: ..... عن بلدية: ..... ولاية .....

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

.....

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في .....

إمضاء المعني

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016. الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

مقدمة

مقدمة

مقدمة

شهد العالم اليوم تحولا جذريا في مختلف المجالات بفعل الثورة الرّقمية والتكنولوجية، ولم يكن القطاع التّعليمي بمنأى عن هذه التحولات، فقد فرضت التطورات التكنولوجية المتلاحقة نفسها على المنظومة التربوية، مما استدعى إعادة النظر في الطرق التقليدية للتدريس وتبني نماذج تعليمية حديثة تتلاءم مع متطلبات العصر الرّقمي، وفي هذا السياق، يبرز موضوع تنظيم القسم التّعليمي في ضوء الرّقمنة كأحد أهم المحاور التي تستأثر باهتمام الباحثين والمختصين في مجال التربية، خاصة فيما يتعلق بالمرحلة الابتدائية التي تُعد اللبنة الأساسية في بناء شخصية المتعلم وتكوين مهاراته.

تُعرّف الرّقمنة في المجال التربوي بأنها عملية إدماج التقنيات الرّقمية في البيئة التّعليمية لتحسين جودة العملية التّعليمية-التعلمية، وذلك من خلال استخدام أدوات مثل السبورات التفاعلية، والأجهزة اللوحية، والمنصات التّعليمية، والتطبيقات الذكية؛ وقد اتخذت هذه العملية زخما كبيرا في السنوات الأخيرة، خاصة بعد جائحة كوفيد-19 التي كشفت عن الحاجة الملحة لاعتماد حلول رقمية بديلة للتعليم التقليدي، ومع ذلك فإن تطبيق الرّقمنة في المرحلة الابتدائية يواجه تحديات فريدة نظرا لخصوصية هذه المرحلة العمرية، والتي تتطلب مراعاة الجوانب النفسية والتربوية والنمائية للمتعلمين الصغار.

في السياق الجزائري، بدأت ملامح التحول الرّقمي في التّعليم تظهر من خلال بعض المبادرات مثل تجهيز بعض المدارس بالسبورات الذكية، أو إطلاق منصات تعليمية كمنصة "مدرسة الرّقمية"، إلا أن هذه الجهود لا تزال تواجه عوائق متعددة، أبرزها نقص البنية التحتية التكنولوجية، وضعف التكوين الرّقمي للمعلمين، وعدم توفر محتوى رقمي مكيف مع المناهج الوطنية. كل هذه العوامل تجعل من الضروري البحث

في سبل تنظيم القسم التّعليمي في المرحلة الابتدائية بطريقة تواكب متطلبات الرّقمنة، مع الحفاظ على المبادئ التربوية الأساسية.

من هنا تأتي أهمية هذا البحث الذي يسعى إلى استكشاف آليات فعالة لتنظيم القسم التّعليمي في ظل الرّقمنة، مع التركيز على المرحلة الابتدائية كمرحلة حساسة في المسار التّعليمي، كما يهدف إلى اقتراح حلول عملية للتغلب على التحديات التي تعيق التحول الرّقمي في الجزائر، مستندا في ذلك إلى تجارب دولية ناجحة يمكن الاستفادة منها في السياق المحلي. ولا شك أن النجاح في هذا المسعى سيسهم في إعداد جيل من المتعلمين القادرين على مواكبة متطلبات العصر، مع الحفاظ على الهوية التربوية والثقافية للمجتمع الجزائري تكتسب الدّراسة أهميتها من خلال:

- ❖ التوجه العالمي نحو التحول الرّقمي في التّعليم، خاصة بعد جائحة كوفيد-19 التي فرضت اعتماد الأدوات الرّقمية وتطويرها.
- ❖ الحاجة إلى تطوير بيئات التّعليم الابتدائي لمواكبة مهارات القرن الحادي والعشرين، مثل التفكير النقدي والإبداع والتواصل.
- ❖ سد الفجوة بين النظم التّعليمية التقليدية ومتطلبات العصر الرّقمي، خاصة في البلدان النامية.

ومن خلال هذا الموضوع أنشد أهدافا عدة، من أهمّها:

- تحليل واقع استخدام التّقنيات الرّقمية في تنظيم الأقسام التّعليمية بالمرحلة الابتدائية.
- تحديد معايير نجاح دمج الرّقمنة في البيئة الصفية الابتدائية.
- اقتراح نموذج لتنظيم القسم التّعليمي رقمياً، مع مراعاة الخصائص النمائية للتلاميذ.

وتتمثل مشكلة هذه الدّراسة في محاولة التعرف على التحديات إذ على الرغم من المزايا العديدة للرّقمنة، تظل هناك تحديات تواجه تنظيم القسم التّعليمي رقمياً في المرحلة الابتدائية، في صورة:

- ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسّسات التّعليمية.
- مقاومة بعض المعلمين أو أولياء الأمور للتغيير نحو التّعليم الرّقمي.
- صعوبة تصميم محتوى رقمي مناسب لفئة عمرية صغيرة.

وبالتالي، تطرح الدّراسة الإشكالية التالية:

☒ "**كيف يمكن تنظيم القسم التّعليمي بيداغوجيا في المرحلة الابتدائية في ضوء الرّقمنة، مع ضمان فعالية العملية التّعليمية وتجاوز التحديات المرتبطة بها؟**".

وينبثق عن هاته الإشكالية الرئيسية أسئلة فرعية نحاول من خلالها الإجابة والإحاطة بحيثيات البحث وجوانب الموضوع:

- ما مفهوم تنظيم القسم التّعليمي والرّقمنة؟
- ما مفهوم التّعليم والتّعلم في ضوء المقاربات المعاصرة؟
- ما هي الأدوات والتقنيات الرّقمية المناسبة للمرحلة الابتدائية؟
- ما تأثير الرّقمنة على تفاعل التلاميذ والتحصيل الدّراسي؟
- ما التحديات التي تواجه المدرسين والإدارات التّعليمية في تطبيق الرّقمنة؟

أما المنهج المتّبع الذي يساير البحث في جوانبه النظرية والإجرائية فتمثل في :

المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الأدبيات والدّراسات السابقة، ومن خلال تحليل نماذج رقمنة التّعليم في تجارب مختلفة.

وأدوات جمع البيانات مثل الاستبيانات للمعلمين وملاحظة الفصول الرّقمية، وتحليل نتائجها.

وكغيره من البحوث تم الرجوع إلى عدة دراسات منها:

محليا:

- بحث زيتوني وبلقاسم (2019) العنوان: "إدماج التكنولوجيات الحديثة في التّعليم الابتدائي: دراسة ميدانية في ولاية الجزائر"، تم التوصل إلى أن 60% من المعلمين المستجوبين يستخدمون الأدوات الرّقمية (كالسبورة الذكية) بشكل غير منتظم، وتأثير إيجابي واضح على تفاعل التلاميذ عند استخدام الوسائل الرّقمية، توصي الدّراسة لتطوير منصات رقمية جزائرية ملائمة للمناهج المحلية.
- دراسة بوحنية قوي (2020) العنوان: "أثر التحول الرّقمي على العملية التّعليمية في المدارس الابتدائية الجزائرية" تم التوصل إلى وجود نقص في البنية التحتية التكنولوجية (مثل انعدام الأجهزة أو ضعف الإنترنت) في معظم المدارس، ضعف تكوين المدرسين في مجال التدريس الرّقمي، توصي الدّراسة بضرورة توفير تدريب مكثف للمعلمين وتجهيز المدارس بالأدوات الأساسية.
- دراسة بن عائشة (2021) الموسومة ب: "التّعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية خلال جائحة كوفيد-19: التحديات والحلول"، تم رصد معاناة التلاميذ الصغار من صعوبة التركيز في الحصص الافتراضية، ونجاح بعض المدارس في استخدام تطبيقات تفاعلية (مثل حاسوبي الصغير) لتحفيز التلاميذ، توصي الدّراسة بدمج التّعليم الحضوري والرّقمي (نمط التّعليم المدمج).
- تقرير وزارة التربية الوطنية (2022)، العنوان: "استراتيجية الرّقمنة في التّعليم الأساسي: الإنجازات والمعوقات"، تم التوصل من خلاله إلى أن تجهيز 30% من

المدارس الابتدائية بأجهزة رقمية (نسبة غير كافية)، تم على ضوئها إطلاق منصة "مدرسة الرّقمية" لدعم التعلم الذاتي، لكنها تعاني من ضعف المحتوى التفاعلي.

دوليا:

- دراسة (UNESCO, 2021) حول معايير التّعليم الرّقمي في المراحل المبكرة.
- تجربة فنلندا في دمج الألعاب الرّقمية بالتّعليم الابتدائي (PISA, 2019).

وتم الاستعانة بمجموعة من المصادر والمراجع التي سهلت علينا جمع المادة العلمية وتكوين صورة حول الموضوع والبحث بين ثناياه، ومن أهمها:

كتاب التّعليمية العامة وعلم النفس لمنصوري عبد الحق، كتاب مدخل الى علم التدريس – تحليل العملية التّعليمية – لمحمد الدريج، المناهج الحديثة وطرق التدريس: لمحسن علي عطية، كتاب أسس تعلم اللغة العربية و تعليمها لـــــ دوجلاس براون، كتاب المعجم الموسوعي لعلوم التربية: لأحمد أوزي، التوجهات الجديدة للتربية: لـــــــــ جان بياجي، إدارة الفصل الدّراسي لأحمد سامي، مقدمة في فلسفة التربية لمحمد لبيب النجيحي، استراتيجيات إدارة الفصل لمحمد ليلى، تحديات التّعليم في الفصول المزدحمة لحسن منى، ثقافة العولمة وعولمة الثقافة لبرهان غليون وسمير أمين، وغيرها من الكتب التي تم الاعتماد عليها في محطات البحث.

تم تقسيم الهيكل المقترح للبحث كالتالي:

مقدمة قدّمت صورة حول تداعيات البحث وكل تفاصيله من خلال محطّات البحث، وفصل نظري تم فيه التّطرق إلى مفهوم كلّ من **التّعليمية والتّعليم والتّعلم، وكذا البيداغوجيا والتنظيم البيداغوجي، وتنظيم القسم التّعليمي، والتحصيل اللغوي للغة العربية، والرّقمنة والعولمة والمحتوى الرّقمي العربي**، في سبيل إضاءة الجوانب المفاهيمية والإجرائية المصاحبة لها، وفصل تطبيقي تمّ فيه وضع نتائج الاستبيان

وتحليلها وفق الجوانب الإحصائية الأكاديمية، ثم ذُيّل البحث بخاتمة عدّدت أهم النتائج المتوصّل إليها وتقديم توصيات حول الموضوع.

ومن جملة الصعوبات التي واجهتني في إعداد البحث:

- نقص البيانات الحديثة : صعوبة الحصول على إحصائيات دقيقة عن مدى انتشار الرّقمنة في المدارس الابتدائية الجزائرية.
- محدودية العينات الدّراسية :صعوبة الوصول إلى معلمين أو إدارات مدرسية مستعدة للمشاركة في الدّراسات الميدانية.
- تقطع الأنترنت وضعف البنية التحتية في العديد المؤسّسات التّعليمية، مما يعيق تطبيق حلول رقمية فعالة.
- نقص الأدوات الرّقمية الأساسية مثل الأجهزة اللوحية أو البرامج التّعليمية المكيفة مع المناهج الجزائرية.
- مقاومة التغيير من قبل بعض المعلمين أو أولياء الأمور الذين يفضلون الطرق التقليدية.
- ضعف التكوين الرّقمي للمعلّمين، خاصة في المناطق الريفية.
- ندرة الدّراسات السابقة المحكّمة التي تتناول تجارب الرّقمنة في المرحلة الابتدائية بالجزائر بشكل خاص.
- عدم وجود معايير موحّدة لتقييم فاعلية الأدوات الرّقمية في هذه المرحلة العمرية.

في الأخير وببالغ الامتنان والتقدير، أتوجّه بأخلص عبارات الشّكر والعرفان للأستاذة المشرفة الدكتورة: **أم السعد فضيلي** على ما بذلتيه من جهود قيمة في توجيه هذا البحث، فما كان له أن يرى النور لولا دعمك المتواصل لي، وتوجيهاتك القيّمة،

مقدمة

ونصائحك الثّمينة التي كانت بمثابة منارة أضاءت دربنا في كل مرحلة من مراحل إعداد العمل.

كما أنحني تقديرا لأعضاء لجنة المناقشة، التي يشرفني نقدها، ونصحها، وتوجيهها، شكرا لكم أساتذتي، ودمتم مصابيح تنير الدّروب والله ولي التوفيق.

الطالبة: إكرام نابي

مدخل مفاهيمي

مفتتح:

يعتبر التّعليم عملية نقل المعرفة وتطوير المهارات والقيم، بينما تُعنى البيداغوجيا بدراسة طرق التدريس الفعّالة وتهيئة الظروف المناسبة للتعلّم. تعتمد البيداغوجيا الحديثة على مبادئ مثل التعلّم النشط، التفريد التربوي، واستخدام التقنيات التفاعلية. أما تنظيم القسم فيتعلق بترتيب البيئة الصفية (مثل توزيع الطلاب، التنظيم الزماني والمكاني) لتحفيز التفاعل وتحقيق الأهداف التّعليمية، تُعد هذه العناصر أساسية لضمان جودة التعلّم وتكييفه مع حاجات المتعلمين.

أولا: التّعليمية والتّعليم والتّعلم:

تمهيد:

"إن مهنة التدريس من أشرف المهن التي يختص بها المصلحون، وممارستها ينبغي ان تقوم على أسس من أصول التربية وعلم النفس وتجارب المربين ثم هي فوق ذلك تحتاج إلى مهارة ومواهب ...لتكون لها نتائجها المرموقة في النهوض بالحياة الاجتماعية لذلك تولي الأمم المتطورة أهمية قصوى لنظامها التّعليمي ولقطاع التربية الأولوية وتضعه دائما في الصدارة. وتعتبر التّعليمية من النظريات التي تهتم بما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف الدّراسي، وتهدف إلى تحسين أدائه وتطوير مهمته وفق ما تظهره الدّراسات في هذا المجال. وهي العلم التي تزود المعلم بالإرشادات وتبين له متى يستخدم طريقة دون أخرى وفي أي الظروف، ولتحقيق أي الأهداف التّعليمية.

1. <u>تعريف التّعليمية:</u>

نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد منها:

تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التّعليمية، التدريسية، والديداكتيك هذا إن دل على شيء إنما يدل على تعدد مناهل الترجمة، كما نجد للتعليمية عدة تعاريف نبدأ بالتعاريف اللغوية

2. التّعليمية لغة:

لقد تم تداول مصطلح التّعليمية في المعاجم الحديثة لكن في المعـــاجم القديمـــة لا نجـــد التّعليمية بل أصلها وهو الفعل علم، يعلم، تعليما وهذا ما نجده في لسان العرب" علمـــه العلم واعلمه إياه فتعلمه"[1]، أما في القاموس المحيط فنجد: " رجل عالم و عليم علمـــه، وعلام كجهال، و علمه العلم تعليما، وعلام ككذاب، واعلمه إياه فتعلمه"[2] ومنـــه تعلـــيم والتّعليمية هي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من علم أي وضع علامة او ســـمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره وعلمه تعليما.

أما في المعاجم الحديثة نجد التّعليمية على أنها "مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التّعليم ويعد لمستوى معين"[3].

3. التّعليمية اصطلاحا:

"اشتق مفهوم التّعليمية من الكلمة ديداكتيك التي تعني تعلم أو علم، والتي اشتقت بدورها من المصطلح اليوناني ديداكتيكوس، والتي كانت تطلق على نوع مـــن الشـــعر الـــذي يتناول مع الشرح معارف تقنية أو علمية، وهو يشابه إلى حد ما الشعر التّعليمي الـــذي

---

[1] – جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور: لسان العرب – مادة ع، ل، م، ج 12، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1994، ص 419.

[2] – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادي: القاموس المحيط– فصل العين – باب الميم، ج4، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ص 1049.

[3] – محمد تونجي: المفصل في الأدب، الدار العلمية ، بيروت، ط 2، ج1، ص 268.

تم تنظيمه بهدف تيسير العلوم في بلادنا، ليسهل على الطلاب استيعابها واستظهارها والاستشهاد بها لاحقا عندما تقتضي الضرورة لذلك"[1].

كما تعني فلنتعلم، أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلمك فالتّعليمية "هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة"[2].

وهي "الدّراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم ليحقق التلميذ من خلالها أهداف معرفية وعقلية أو وجدانية أو نفسية أو حركية"[3] فهي " الدّراسة العلمية لطرق التدريس، وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التّعليم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الجسدي، أو الوجداني أو الحسي الحركي"[4] وهناك تعريف أخر مفاده أن "الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توافرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية، حيث يقرر بأن التّعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"[5].

4. الفرق بين التّعليم والتعلم والتّعليمية:

نميز في هذا العنصر بين ثلاثة مصطلحات، رغم أنها تبدو متشابهة ورغم أنها مشتقة من المصدر نفسه وهو الفعل علم إلا أنها مختلفة من حيث المعنى.

---

[1]– The editors of Encyclopaedia Britannica – Didactic – www.britannica .com - 30/10/2022.

[2] – منصوري عبد الحق: التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية، الجزائر، ط1، 1999 ، ص 2.

[3] – محمد الدريج: مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، البليدة ، الجزائر، ط 1 ، 1999، ص 3.

[4] – المرجع نفسه، ص03.

[5] – المرجع نفسه، ص 03.

1.4. التّعليم:

"هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قبل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علما مثمرا وفعالا من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التّعليم داخل المؤسّسة التّعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة، فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات: كالسباحة وقيادة السيارات، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التّعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد"[1] وتلقينهم ويعتبر المعلم في هذا السياق حلقة وصل بين المتعلم والمعرفة وهو المحور الرئيسي في عملية التّعليم إذ تسند إليه هذه الوظيفة ويجب أن تتوافر فيه مجموعة من الصفات لكي ينجح في عملية التّعليم وسوف نتطرق لها في أركان العملية التّعليمية؛ فالتّعليم بهذا المفهوم هو العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما له من معارف ومعلومات الى المتعلم.

2.4. التعلم:

تعددت تعاريف التعلم و أبسطها هو "أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدّراسة أو الخبرة والتّعليم"[2]، كما يعرف التعلم على " أنه تغير دائم في سلوك الإنسان وإكتساب مستمر للخبرات، ومهارات جديدة تؤدي بالضرورة إلى ادراك جديد، ومعرفة عميقة للمحيط الطبيعي والإجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان من

[1] – محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 260.

[2] – دوجلاس براون: أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، تر: عبده الراجحي واحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، 1994، ص25.

حيث هو كائن مكلف يحمل رسالة مقدسة"[1] وهو مرتبط بالمتعلم الذي يجب أن تتـــوافر فيه مجموعة من الصفات والتي تعتبر إلى حد بعيد شروط لإنجاح التعلم:

النضج – الإستعداد –الفهم – التكرار

تتحد هذه العوامل من أجل تحقيق تعلم فاعل وفعال فمثلا النضج يربط بقدرات المـــتعلم العقلية والنفسية والجسدية لذلك نركز على السن المتعلم أثناء التعلم، أما فيمـــا يخـــص الإستعداد فتساهم فيه البيئة المحيطة بالتلميذ كالأسرة التي تغـــرس فـــي الطفـــل حـــب الدّراسة والتعلم أما الفهم فيرتبط بالمعلم وحنكته في توصيل المعرفة للمتعلم والشـــرط الأخير تتشارك فيه ثلاثة اقطاب وهي: المعلم–المتعلم – الأسرة وذلك من خلال ترديـــد المعرفة للتأكد من اكتسابها، فالتعلم إذن هو" عملية واعية موجهة توجيها عقلانيا منظما داخل برنامج دراسي ترعاه مؤسسات تعليمية رسمية"[2].

3.4. التّعليمية:

إذن، نلاحظ أن التّعليمية تجمع بين التعلم والتّعليم ودراسة تجسيدهما الواقعي والتطبيقي في الميدان هذا فيما يخص التّعليمية بصفة عامة أما تعليمية اللغات فهـــي تبحـــث فـــي العديد من المجالات والتخصصات أهمها:

- "وضع الأسس العلمية الميدانية التي تسمح بتطبيق فعال لنظام تربـــوي مطـــور مرتبط بمستجدات مجتمع في تحرك كلي.
- تطوير طرائق التدريس وفق إستراتيجية تعليمية/تعليمية تسعى إلى ضمان تعلـــم فعال يحقق الأهداف المسطرة.

[1] – احمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2000، ص91.

[2] – حسن مالك: اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، الناشر مقاربات، فاس، المغرب، ط1، 2013، ص 75.

- توضيحا لرؤية المدرس فيما يتعلق بالانشغالات البيداغوجية والمهنية.
- توجيه المعلم إلى اكتساب المهارات والقدرات التدريسية من خلال قاعدة العمل التي يجدها في التّعليمية.
- مواكبة المستجدات في عالم لتربية مما يجعل العملية التّعليمية في تطور مستمر"[1].
- تهتم بالبحث في طرق اكتساب اللغة وتعلمها.
- تدرس الطرائق المستعملة في تدريس اللغة وتعليمها والتخطيط لها.
- السعي لإعداد مواد والبرامج الخاصة لتعليم اللغة.
- العمل على تصميم الإختبارات الخاصة اللغة.
- البحث عن الوسائل التّعليمية اللازمة لتعلم اللغات.
- العمل على تحليل الأخطاء اللغوية وطرق معالجتها.

ثانيا: البيداغوجيا والتنظيم البيداغوجي

1. مفهوم البيداغوجيا:

تعني البيداغوجيا (**la pédagogie**)، في دلالاتها اللغوية، تهذيب الطفل وتأديبه وتأطيره وتكوينه وتربيته. وقد تعني الذي يرافق المتعلم إلى المدرسة. وتدل أيضا على التربية العامة، أو فن التّعليم، أو فن التأديب، أو نظرية التربية التي تنصب على جميع

[1] – قاسمي الحسني محمد مختار: تعليمية النحو أعمال ندوة تسر النحو، الجزائر، 23- 24أفريل، 2001م – ص433.

الطرائق والتطبيقات التربوية التي تمارس داخل المؤسّسة التّعليمية. وقد يكون المقصود بها كذلك العلم الذي يتناول التربية في أبعادها الفيزيائية، والثقافية، والأخلاقية.

ومن المعلوم، أن كلمة البيداغوجيا " إغريقية الأصل، وكانت تدل على العبد الذي يرافق الطفل في تنقلاته، وبخاصة من البيت إلى المدرسة. ولقد تطور استعمال الكلمة، وأصبح يدل على المربي (Pédagogue). والبيداغوجيا هي جملة الأنشطة التّعليمية-التعلمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين[1]."

وأكثر من هذا، فالتربية لها علاقة وثيقة بالمدرس والمتعلم، بل تنفتح على الإدارة والأسرة والمحيط الخارجي الذي يؤثر في المدرسة. وقد تعني البيداغوجيا تلك النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعلمية والتثقيفية، وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأطيره. ومن ثم، فالبيداغوجيا متعددة الاختصاصات. كما تنفتح على علوم عدة، مثل: علم النفس، وعلم الاجتماع، والبيولوجيا، والديموغرافيا، والإحصاء، والاقتصاد، والفلسفة، والسياسة، وعلم التخطيط، وعلم التوجيه، واللسانيات، والسيميوطيقا، وعلم التدبير، وعلم الإدارة، وعلم الإعلام.

هذا، وتتبني البيداغوجيا على ثلاثة عناصر رئيسية هي: المعلم، والمتعلم، والمعرفة، أي: إن المعلم هو الذي ينقل المعرفة إلى المتعلم عبر المضامين والمحتويات، والطرائق البيداغوجية، والوسائل الديداكتيكية...

2. التنظيم البيداغوجي:

[1] – أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2006م، ص150.

ويعني هذا أن ثمة مرتكزات تربوية ثلاثة: المعلم، والمتعلم، والمعرفة. فالمعلم هو الذي يقوم بمهمة تكوين المتعلم، ضمن علاقة بيداغوجية. وما يعلمه المعلم من معارف وأفكار ومحتويات ومضامين وخبرات وتجارب يدخل ذلك ضمن علاقة ديداكتيكية. أما ما يحصله المتعلم من معارف ومعلومات يدخل ضمن علاقات التعلم. والجامع بين المرتكزات الثلاثة يسمى بالتنظيم البيداغوجي. ومن هنا، يتضمن هذا الفضاء التربوي التنظيمي ثلاث علاقات أساسية هي: العلاقة الديداكتيكية (المعلم← التّعليم← المعرفة)، والعلاقة البيداغوجية (المعلم← التكوين ←المتعلم)، وعلاقة التعلم(المتعلم← التعلم ←المعرفة) وهذا ما تبينه الخطاطة التالية:

وبناء على ما سبق، فإن التربية فعل تربوي وتهذيبي وأخلاقي، يهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صحيحة وسليمة. ومن جهة أخرى، تساهم التربية في الحفاظ على قيم المجتمع وعاداته وتقاليده، وتسعى جادة لتكوين المواطن الصالح. وكذلك تسعى إلى تغيير المجتمع بالتدريج، والدفع به نحو طريق التقدم والازدهار بتحقيق الديمقراطية

التشاركية، والعدالة الاجتماعية، والمساواة المثلى. علاوة على ذلك، فالتربية هي التي تنشئ المجتمع نشأة أخلاقية، وترفع مكانته وشأنه ومستواه التنموي، وتوصله إلى مصاف الدول المتقدمة والمزدهرة. وتسعى التربية جادة إلى إدماج الفرد في المجتمع تكيفا وتأقلما وتصالحا وتغييرا، كما تسعى إلى" الإنماء الكامل لشخصية الإنسان، وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية. يعني تكوين أفراد قادرين على الإستقلال الفكري والأخلاقي، ويحترمون هذا الاستقلال لدى الآخرين، طبقا لقاعدة التعامل بالمثل التي تجعل هذا الاستقلال مشروعا بالنسبة إليهم."[1]

وعلى العموم، فالتربية هي وسيلة لتحقيق الإبداع والابتكار، وطريقة في الاستكشاف والتأويل والبحث ودمقرطة المجتمع، وترتكز على الحرية، والمبادرة الفردية، وسيادة النقاش الهادف، وتمثل النقد البناء والحوار السليم من أجل بناء مجتمع متقدم واع، يساهم في خلق الحداثة وبنائها، وإثراء العولمة بما لديه من طاقات منتجة، وإختراعات ومكتشفات، ومستجدات نظرية وتقنية وعلمية ومعلوماتية. وفي هذا السياق، يقول محمد لبيب النجيحي:" ولما كان هدف التربية الأساسي هو تنمية التفكير واستغلال الذكاء، فمعنى هذا أن التربية تعمل من أجل الحرية الإنسانية. فالتأكيد على نمو الطفل إنما هو تأكيد على تحرير قدراته العقلية من قيودها، وإتاحة الفرصة لها للانطلاق حتى تستطيع أن تستخدم بطريقة فعالة إمكانيات البيئة التي يعيش فيها. ويصبح المجتمع الحر هو المجتمع الذي يشترك أفراده أيضا في تطويره وتوجيه التغيير الاجتماعي الحادث له.

وعندما يتمتع أفراد المجتمع بالحرية، فإن التربية تكون بذلك قد أسهمت في بناء مجتمع مفتوح. ونعني بالمجتمع المفتوح المجتمع الذي يسعى عن قصد وتصميم في سبيل تطوره، ولا يعمل فقط على المحافظة على الوضع الراهن. وهذا المجتمع هو مجتمع قد

---

[1] – جان بياجي: التوجهات الجديدة للتربية، ترجمة: محمد الحبيب بكوش، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1 ،1998م، ص52.

نظم تنظيما يدخل في اعتباره حقيقة التغيير في الأمور الإنسانية. وهو مجتمع يقبل التغير على أنه وسيلة للقضاء على الفساد والانحلال، وأن الذكاء الإنساني والمجهود التعاوني من جميع أفراد المجتمع تؤدي جميعا إلى نمو الإنسانية وتقدمها."[1]

وينضاف إلى ذلك أن التربية تحقق مجموعة من الوظائف الجوهرية، كالتّعليم، والتثقيف، والتطهير، والتهذيب، والتنوير، وتحرير الفكر من قيود الأسطورة والخرافة والشعوذة، والسمو بالإنسان نحو آفاق إيجابية ومثالية.

ثالثا: تنظيم القسم التّعليمي:

يُعد تنظيم القسم التّعليمي عنصراً أساسيًا في نجاح العملية التّعليمية، حيث يسهم في توفير بيئة تعليمية مناسبة تسهل على الطلاب والمعلمين تحقيق الأهداف التّعليمية بكفاءة. يهدف هذا البحث إلى استكشاف مفهوم تنظيم القسم التّعليمي، مع التركيز على العوامل التي تسهم في تحسينه، مثل التخطيط الجيد، وتوزيع المهام، واستخدام التقنيات الحديثة. سيتم الاعتماد في هذا البحث على الهوامش والإحالات لتوثيق المصادر وتحليل الأفكار.

1. مفهوم تنظيم القسم التّعليمي:

تنظيم القسم التّعليمي يشير إلى "الترتيب المنهجي للعناصر التّعليمية داخل الفصل الدّراسي، بما في ذلك توزيع الطلاب، وتنظيم الأدوات التّعليمية، وإدارة الوقت بشكل فعال"[2]. يُعد التنظيم الجيد للقسم التّعليمي عاملاً رئيسيًا في تعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين.

---

[1] – محمد لبيب النجيحي: مقدمة في فلسفة التربية، دار النهضة العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1992م، ص240.

[2] أحمد سامي: إدارة الفصل الدراسي. دار العلم للنشر، قاهرة، مصر، ط1 ، 2016 م، ص 34.

2. أهمية تنظيم القسم التّعليمي:

– تحسين التفاعل التّعليمي: يسهم التنظيم الجيد في زيادة تفاعل الطلاب مع المعلمين والمحتوى التّعليمي.

– زيادة الكفاءة: يساعد على استغلال الوقت والموارد بشكل أفضل.

– تعزيز الانضباط: يوفر بيئة منظمة تقلل من التشتت وتزيد من تركيز الطلاب[1].

3. عناصر تنظيم القسم التّعليمي:

1.3. التخطيط المسبق:

يُعد التخطيط المسبق للدروس وتوزيع المهام بين الطلاب من أهم عناصر تنظيم القسم التّعليمي. يجب أن يكون المعلم قادراً على تحديد الأهداف التّعليمية مسبقًا وتوزيع المهام بشكل عادل[2].

2.3. استخدام التقنيات الحديثة:

تسهم التقنيات الحديثة، مثل السبورات الذكية والتطبيقات التّعليمية، في تحسين تنظيم القسم التّعليمي وتسهيل عملية التعلم[3].

4. التحديات التي تواجه تنظيم القسم التّعليمي:

1.4. كثافة الفصول الدّراسية:

[1] محمد ليلى: استراتيجيات إدارة الفصل. مركز البحوث التربوية، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2019م، ص 67.

[2] خالد ناصر: التخطيط في العملية التعليمية. دار المستقبل، عمان، الأردن، الطبعة الاول، 2018م، ص 89.

[3] علي ريم: التقنيات الحديثة في التعليم. مكتبة التكنولوجيا، قاهرة، مصر، 2020، ص 112.

تشكل الكثافة العددية للطلاب في الفصول الدّراسية تحدياً كبيراً في تنظيم القسم التّعليمي، حيث يصعب على المعلمين توفير الاهتمام الفردي لكل طالب[1].

2.4. نقص الموارد:

يؤثر نقص الموارد التّعليمية، مثل الكتب والأدوات التقنية، سلباً على تنظيم القسم التّعليمي[2].

يُعد تنظيم القسم التّعليمي عاملًا حاسمًا في نجاح العملية التّعليمية، حيث يسهم في تحسين التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وزيادة الكفاءة، وتعزيز الانضباط؛ من خلال استخدام الهوامش والإحالات، تمكّن هذا البحث من تحليل عناصر تنظيم القسم التّعليمي والتحديات التي تواجهه. يُوصى بضرورة توفير الموارد اللازمة وتدريب المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة لتحسين تنظيم الفصول الدّراسية.

رابعا: التحصيل اللغوي للغة العربية:

يُعد التحصيل اللغوي عملية أساسية لاكتساب اللغة وتطوير مهاراتها، سواء أكانت اللغة الأم أم لغة ثانية. وفي سياق اللغة العربية، يكتسب التحصيل اللغوي أهمية خاصة نظراً لثراء اللغة وتعقيدها النحوي والصرفي والأدبي. يهدف هذا البحث إلى استكشاف مفهوم التحصيل اللغوي للغة العربية، مع التركيز على العوامل التي تؤثر في هذه العملية، مثل البيئة التّعليمية والسياق الثقافي. سيتم الاعتماد في هذا البحث على الهوامش والإحالات لتوثيق المصادر وتوضيح الأفكار.

1. مفهوم التحصيل اللغوي:

[1] حسن منى: تحديات التعليم في الفصول المزدحمة. مجلة التربية، المملكة الكويتية، الكويت، العدد 45، المجلد 12، 2017

[2] عبد الله يوسف: الموارد التعليمية وتأثيرها على العملية التعليمية، دار النهضة، 2021م، ص 78.

التحصيل اللغوي هو عملية اكتساب الفرد للمهارات اللغوية، بما في ذلك الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. يُعرّف الباحثون التحصيل اللغوي بأنه "القدرة على فهم اللغة واستخدامها بشكل فعال في سياقات مختلفة"[1]. وفي اللغة العربية، يتضمن التحصيل اللغوي إتقان القواعد النحوية والصرفية، وفهم الأساليب البلاغية، واكتساب المفردات.

2. خصائص التحصيل اللغوي في اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بخصائص فريدة تجعل عملية التحصيل اللغوي تحدياً للمتعلمين، مثل:

- تعقيد القواعد النحوية: مثل الإعراب والبناء.
- الثراء المعجمي: وجود مرادفات كثيرة لكل كلمة.
- التنوع اللهجي: الفروق بين اللهجات العربية المختلفة[2].

3. العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي:

أ. العوامل النفسية:

تشمل الدافعية والثقة بالنفس، وهي عوامل حاسمة في نجاح عملية التحصيل اللغوي[3].

ب. العوامل الاجتماعية:

---

[1] عبد الرحمن أحمد: علم اللغة التطبيقي، دار النشر العربية، 2010م، ص 45.

[2] محمد خالد أبو عشمة: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز الدراسات اللغوية، 2015م، ص 78.

[3] علي فاطمة: علم النفس اللغوي، دار العلم، 2018م، ص 102.

تلعب البيئة الاجتماعية دوراً كبيراً في تعزيز التحصيل اللغوي، مثل التفاعل مع الناطقين باللغة العربية"[1].

يُعد التحصيل اللغوي للغة العربية عملية معقدة تتأثر بعوامل نفسية واجتماعية وثقافية. من خلال استخدام الهوامش والإحالات، تمكّن هذا البحث من توثيق المصادر وتحليل المفاهيم بشكل دقيق. يُوصى بضرورة تطوير مناهج تعليمية تعزز التحصيل اللغوي للغة العربية، مع مراعاة الخصائص الفريدة لهذه اللغة.

خامسا: الرّقمنة والعولمة والمحتوى الرّقمي العربي

1. الرّقمنة: (Digitization)

عرفها أحمد الشامي وسيد حسب الله بأنها "عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك بمعالجتها بواسطة الحاسب الآلي" [2]. كما عرفها ريتز Reitz بأنها التحويل من المعلومات التناظرية في أي شكل (النصوص، الصور، الصوت، وغيرها) إلى شكل رقمي مع الأجهزة الإلكترونية المناسبة (مثل الماسح الضوئي، أو رقائق الحاسب)، بحيث يمكن معالجة المعلومات، وتخزينها، وتنتقل عن طريق الدوائر الرّقمية، والمعدات والشبكات"[3].

2. العولمة: (Globalization)

---

[1] حسن محمد: اللغة والمجتمع، مكتبة الثقافة، 2017م، ص 56.

[2] أحمد الشامي، سيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 2001.

[3] Reitz, Joan M. Digitization .In ODLIS-On line Dictionary for Library and Information Science,Web,2010. P21.

تعني سيطرة دول الشمال عن طريق تفوقها العلمي، والتقني على الجنوب ثقافياً واجتماعيا واقتصاديا وسياسياً، بدعوى مساعدته على التنمية الشاملة, والعولمة تعني أيضاً عملية تسعى جاهدة إلى أمركة العالم، أي نشر معالم الثقافة الأمريكية لتطغى وتهيمن على الثقافات المحلية للمجتمعات المستهدفة[1]".

كما يعرفها برهان غليون بأنها: "الاتجاه نحو دمج العالم في منظومة واحدة، الهدف منها استقطاب دول العالم ودمجها بين شمال صناعي وتقني متقدم وجنوب يعاني من أزمة تنمية مستمرة، فالعولمة تجسد نشوء شبكات اتصال عالمية تربط جميع الاقتصاديات، والبلدان والمجتمعات وتخضعها لحركة واحدة من خلال المنظومة المالية، والمنظومة الإعلامية، والاتصالية، وأخيراً المنظومة المعلوماتية التي تجسدها الإنترنت"[2].

3.المحتوى الرّقمي العربي: (Digital Arabic Content)

يعبر مفهوم المحتوى الرّقمي العربي عن مجموعة من تطبيقات تعالج وتخزن وتعرض معلومات باللغة العربية، وبرمجيات لإعداد تطبيقات تتلاءم مع اللغة العربية إلكترونياً، وهو يشمل كل معلومة متوافرة باللغة العربية بصيغة رقمية، أي كل ما يتم تداوله رقمياً من معلومات مقروءة، أو مرئية، أو مسموعة، وأهميته تنشأ من عاملين: أولهما: نشر وسرعة الوصول ومدى الانتقال إلى المتلقي، وثانيهما: كثافة المحتوى الرّقمي الذي أصبح من أهم عوامل التعبير عن الثقافة والحضارة على الصعيد العالمي[3].

---

[1] www.al-islam.com

[2] برهان غليون، سمير أمين: ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، دمشق، دار الفكر، 1420هـ، ص 11.

[3] http://www.alyaseer.net

مدخل مفاهيمي

الفصل الثاني:
الجانب الميداني

تمهيد: لإثراء البحث العلمي لابد من دمج الجانب النظري بالتطبيقي من خلال دراسة ميدانية، فالميدان هو المنصة المثالية لاختيار النظريات وتطبيقها؛ انطلاقا من هذا المبدأ، ومن خلال ما توصلنا إليه في الدّراسة النظرية حول تنظيم القسم التّعليمي في ضوء الرّقمنة في مرحلة الابتدائي.

ولقد اعتمدت في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي، لذا حاولت تدعيم دراستي بزيارة ميدانية الى المدارس الابتدائية، مدرسة الرجاء، مدرسة محمدي حسين، مدرسة بن صديق السعيد، تضمنت هذه الزيارة استبانة تبرر آراء الأساتذة حول هذه الدّراسة، وذلك قصد التحقق من مدى مطابقة الجانب النظري مع ما هو موجود في وسط الميدان.

أولا: منهجية الدّراسة

خصص عرض نتائج الدّراسة مجموعة من الجداول والدوائر النسبية التي أوضحت الإجابات المختلفة للأسئلة الاستبيان مع بيان تكراراتها في شكل نسبة مئوية ولقد التزمت في عملية عرض نتائج الدّراسة بترتيب منطقي لمحاور الاستبيان وأسئلته استنادا الى ذلك جاءت نتائج الدّراسة كما يلي:

1- تعريف المنهج:

لغةً: جاء في معجم لسان العرب البن منظور في مادة نهج ومنهاج الطريق الواضح واستنهج الطريق صار نهجا والنهج الطري المستقيم.[1]

اصطلاحا: هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون جاهلين بها، من أجل البرهنة عليها للآخرين لما نكون عارفين بها، والمنهج هو الوسيلة المؤدية إلى الهدف المطلوب.[2]

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص4555.

[2] عمران حاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ص21.

لقد اعتمدت على المنهج الوصفي في الدّراسة الميدانية، لأنه يتناسب وطبيعة بحثي المعنون ب: تنظيم القسم التّعليمي في ضوء الرّقمنة في مرحلة الابتدائي، دراسة وصفية للمدارس الثلاث (مدرسة الرجاء، مدرسة محمدي حسين، مدرسة بن صديق السعيد)

2- الإطار المكاني والزماني لدراسة:

تتم ثل حدود البحث في الحدود المكانية، الزمانية، البشرية، وسنوضح كل واحدة منها فيما يلي:

الحدود المكانية:

تم إجراء الدّراسة في المؤسّسات التالية: مدرسة الرجاء، مدرسة محمدي حسين، مدرسة بن صديق السعيد في ولاية المسيلة، حيث سجلت في مدرسة الرجاء 518 تلميذا يعمل بها 20 معلما، 7 مشرفين تربويين مع مديرة ومساعد.

أما في المدرسة الثانية محمدي حسين وهي المدرسة الوحيدة في حي 300 مسكن، حيث نجد 548 تلميذا و22 معلما و6 مشرفين مع مدير ومساعد مدير.

أما المدرسة الثالثة وهي مدرسة بن صديق السعيد يدرس بها 180 تلميذا ويعمل بها 7 معلمين و3 مشرفين. وهي مدرسة بن صديق السعيد يدرس بيها 180تلميذا ويعمل بيها 7معلما و3 مشرفين.

الحدود الزمنية: قمت بدراسة ميدانية من تاريخ 2025/03/15إلى غاية 04/15/ 2025تزامنت مع انتهاء المعلمين للإجابة على الاستبيان المعنون بتنظيم القسم التّعليمي في ضوء الرّقمنة في مرحلة الابتدائي.

الحدود البشرية: توجهت إلى المعلمين مادة اللغة العربية المتواجدون في المدرسة للموسم الدّراسي 2025/2024.

أسئلة الاستبيان:

تضمن استبيان هذه الدّراسة مجموعة من الأسئلة المفتوحة الهدف منها جميع آراء وموقف الأساتذة.

ثانيا: عرض نتائج الدّراسة الميدانية وتحليلها:

حصص عرض نتائج الدّراسة بمجموعة من الجداول والدوائر النسبية التي أوضحت الإجابات المختلفة لأسئلة الاستبيان مع بيان تكراراتها في شكل نسب المئوية، ولقد التزمت عملية عرض نتائج الدّراسة بالترتيب المنطقي لمحاور الاستبيان وأسئلته واستنادا إلى ذلك جاءت نتائج الدّراسة كما يلي:

السّؤال رقم (1):

نص السّؤال رقم (1) على: " **هل لديك خبرة في الأدوات الرّقمية في التدريس؟** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (01)

السّؤال 1	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	%83
لا	1	17%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (01) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (01) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 17% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (01)

تبين من خلال هذا السّؤال ان هناك توجها إيجابيا نحو أهمية تنظيم القسم التّعليمي بما يتماشى مع متطلبات الرّقمنة مما يشير الى دور التكنولوجيا في تحسين بيئة التعلم وتحسين التفاعل مع التلاميذ

الشكل رقم (01)

السّؤال رقم (2):

نص السّؤال رقم (2) على: " **هل الأدوات الرّقمية في تنظيم المساحة المادية للقسم كافية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (2)

السّؤال رقم (2)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	%67
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (02) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (2) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (02)

من خلال الإجابة على هذا السّؤال تظهر لنا أن الأدوات الرّقمية التي تستخدم في تنظيم مساحة القسم لاتزال ضعيفة مما يشير الى نقص في التكوين والوعي لهذه الأدوات

الشكل رقم (02)

السّؤال رقم (3):

نص السّؤال رقم (3) على: " **هل تستخدم تطبيقات رقمية لتصميم أو تخطيط القسم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (3)

السّؤال رقم (3)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السّؤال رقم (3) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (03)

تبين من خلال هذا السّؤال ان استخدام التطبيقات الرّقمية في تصميم وتخطيط القسم لايزال محدودا وهذا قد يعكس قلة التوفر من الوسائل اللازمة ومع ذلك فان إدماج هذه الأدوات بمكن ان يسهم بشكل كبير في تحسين تنظيم القسم وتسهيل التخطيط وتعزيز فعالية التدريس

الشكل رقم (03)

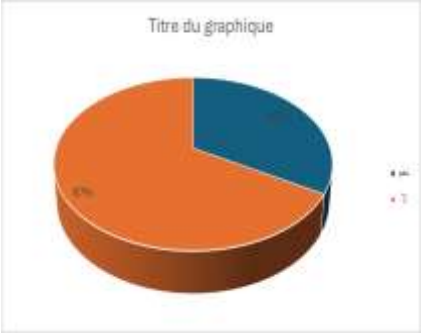

السّؤال رقم (4):

نص السّؤال رقم (4) على: " **هل تستخدم أركان تعليمية رقمية في قسمك؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (4)

السّؤال رقم (4)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	50%
لا	3	50%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (04) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (4) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 50% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (04)

من خلال الإجابة على هذا السّؤال تبين لي أن استخدام الأركان التّعليمية الرّقمية موجود لكنه ضعيف نوعا ما وربما هذا راجع لقلة الموارد والتكوين في هذا الجانب

الشكل رقم (04)

السّؤال رقم (5):

نص السّؤال رقم (5) على: " **هل تعرض أعمال التلاميذ وانجازاتهم داخل القسم؟ هل تستعمل طرق رقمية؟ هل تستعمل رموز QR أو طرق رقمية لتنظيم المعلومات داخل الأركان التّعليمية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (5)

السّؤال رقم (5)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83

الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (5) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (05)

تبين لنا نتائج الإجابة على هذا السّؤال أن استعمال الطرق الرّقمية من أجل عرض أعمال التلاميذ وإنجازاتهم ضعيفا جدا ويكاد أن يكون منعدما وهذا يعود إلى غياب التكوين وضعف التجهيزات التقنية، لهذا يجب التفكير في إدراج هذه الوسائل تدريجيا بغية تحفيز المتعلمين وتعزيز التفاعل داخل القسم

الشكل رقم (05)

السّؤال رقم (6):

نص السّؤال رقم (6) على: " **هل تستخدم المنصات الرّقمية والقنوات التّعليمية في التدريس؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (6)

السّؤال رقم (6)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	67%
لا	2	33%

الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (6) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (06)

تشير معظم الإجابات على هذا السّؤال أن هناك فجوة في إدماج الموارد الرّقمية في تعليم الإبتدائي مما أدى إلى ظرف في اعتماد على المنصات الرّقمية والقنوات التّعليمية وهذا نتيجة نقص التكوين وغياب ثقافة استخدام هذه المنصات

الشكل رقم (06)

السّؤال رقم (7):

نص السّؤال رقم (7) على: " **هل تستخدم هذه الأدوات لتنويع استراتيجيات التدريس؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (7)

السّؤال رقم (7)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83

الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (7) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (07)

بما أن هناك ظرف في أستخادم المنصات والقنوات التّعليمية فمن الضروري أن التنويع في استخدامها محدود وضئيل كما ذكره سابقا، لأن هناك قلة وعي في هذا الجانب

الشكل رقم (07)

السّؤال رقم (8):

نص السّؤال رقم (8) على: " **هل تستخدم تطبيقات لتفريد التّعليم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (8)

السّؤال رقم (8)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (8) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (08)

تظهر النتائج أن التطبيقات تفريد التّعليم لا تستخدم بشكل واسع في الأقسام وهو ما يشير إلى محدودية الوعي أو التكوين في هذا المجال

توفر هذه التطبيقات فرصا ثمينة لمراعات الفروقات الفردية بين المتعلمين لتقديم محتوى بتناسب مع قدرات كل تلميذ، فمنه من كان يستعمل موقع الفيس بوك واليوتيوب

الشكل رقم (08)

السّؤال رقم (9):

نص السّؤال رقم (9) على: " **هل تستخدم الأدوات الرّقمية للتواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (9)

السّؤال رقم (9)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (09) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (9) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (09)

يتضح لنا من خلال هذا السّؤال أن أغلب الإجابات كانت بـــ (لا) أي أن هناك انعدام في استخدام الأدوات الرّقمية لتواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور وهذا راجع إلى ضعف الوعي بأهمية التواصل الرّقمي وتفضيل التواصل التقليدي كالاجتماعات الحضورية والمذكرات الورقية

الشكل رقم (09)

السّؤال رقم (10):

نص السّؤال رقم (10) على: " **هل تستخدم الأدوات الرّقمية في تقييم أداء التلاميذ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (10)

السّؤال رقم (10)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	6	%100
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (10) والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد كلهم أجابوا بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 100% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (10)

يبدو أن أغلب الأساتذة لا يستخدمون الأدوات الرّقمية في أداء تقيم التلاميذ، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز التكوين والتوعية حول فائدة هذه الأدوات في تحسين جودة تقيم وتوفير الجهد والوقت

الشكل رقم (10)

السّؤال رقم (11):

نص السّؤال رقم (11) على: " **هل تستعمل تطبيقات رقمية لتنظيم سلوك التلاميذ داخل القسم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (11)

السّؤال رقم (11)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (11) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (11)

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية لا يستعملون التطبيقات الرّقمية في تنظيم سلوك التلاميذ داخل القسم مما يعكس عدم توفر هذه الأدوات ودعم الإدارة

الشكل رقم (11)

السّؤال رقم (12):

نص السّؤال رقم (12) على: " **هل تعتمد المنصات الرّقمية التي تستخدمها في تنظيم القسم الدّراسي؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (12)

السّؤال رقم (12)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (12) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (12)

تظهر نتائج الاستبيان أن معظمهم لا يستخدمون المنصات الرّقمية لتنظيم القسم الدّراسي مما يدل على محدودية الاعتماد على هذه الأدوات، والذين يستخدمونها تقتصر استعمالاتهم على (الفيس بوك ــ اليوتيوب ــ ماسنجر ــ جوجل)

الشكل رقم (12)

السّؤال رقم (13):

نص السّؤال رقم (13) على: " **هل تعتمد القنوات التّعليمية؟ (مثل اليوتيوب)**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (13)

السّؤال رقم (13)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (13) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (13)

تبين من خلال الإجابة على هذا السّؤال أن معظم المعلمين لا يستخدمون القنوات الرّقمية وهذا ما يدل على ضعف استخدامها في المدرسة وقلة وعي المعلمين

الشكل رقم (13)

السّؤال رقم (14):

نص السّؤال رقم (14) على: " **هل تستخدم هذه الأدوات إلى أغراض، غير شرح الدروس؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (14)

السّؤال رقم (14)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (14) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (14)

تنوعت الأغراض التي تستعمل فيها القنوات التّعليمية من طرف المعلمين حيث تركز بشكل كبير على شرح الدروس وتبسيط المفاهيم مما يعكس محدودية المعلمين في استخدامها

الشكل رقم (14)

السّؤال رقم (15):

نص السّؤال رقم (15) على: " **هل نجد مميزات هاته الأدوات أكثر فائدة؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (15)

السّؤال رقم (15)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (15) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (15)

لقد توصلنا من خلال هذا السّؤال والإجابة على أن المعلمين لن يتمكنوا من تحديد ميزات مفيدة من هذه الأدوات الرّقمية، مما يدل على ضعف التجربة أو قلة المعرفة بقدراتهم، وكل الذين كانوا يستخدمونها فقط من اجل التبسيط في الشرح والتسريع في الفهم

الشكل رقم (15)

السّؤال رقم (16):

نص السّؤال رقم (16) على: " **هل تواجه تحديات عند استخدام هاته الأدوات؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (16)

السّؤال رقم (16)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (16) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة

الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (16)

تراوحت الإجابات على هذا السّؤال بين ما من يستخدمنها ومن لا يستخدمونها طبعا هناك قلة في استخدام هذه الأدوات لكن من بين التحديات التي واجهة مستخدميها هي تعقيد الدروس للتلاميذ وهذا ما لا يتناسب مع قدراتهم

الشكل رقم (16)

السّؤال رقم (17):

نص السّؤال رقم (17) على: " **هل تجد اعلام الأولياء بنتائج الأبناء عبر الفضاء الرّقمي مفيدا؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (17)

السّؤال رقم (17)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	83%
لا	1	17%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السّؤال رقم (17) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 17% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (17)

يتضح لنا من خلال هذا السّؤال أن الإجابات كانت أغلبها بـــ (نعم) حيث يرى معظم المعلمين أن إعلام الأولياء عن طريق الفضاء يحقق قبولا عام وفائدة جمة.

الشكل رقم (17)

السّؤال رقم (18):

نص السّؤال رقم (18) على: " **هل تستوعب كأستاذ خدمات هذه الآلية، وتتفاعل معها بسهولة**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (18)

السّؤال رقم (18)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	50%
لا	3	50%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السّؤال رقم (18) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 50% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (18)

من خلال الإجابة على هذا السّؤال نلاحظ أن هناك تساوي في الإجابة مما يعكس وجود تباين في جاهزية الأستاذة للتكيف مع المستجدات التقنية وهذا يدل على أن هناك فئة استوعبت التقنية بسهولة، بين ما لاتزال فئة أخرى تستخدمها فقط من أجل التحضير الأسئلة أو التبسيط، شرح المعلومات

الشكل رقم (18)

السّؤال رقم (19):

نص السّؤال رقم (19) على: " **هل تستعمل جهاز الكترونيا قبل أن تشرع في الممارسة داخل القسم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (19)

السّؤال رقم (19)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على

السّؤال رقم (19) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (19)

تظهر لنا النتائج أن أغلب الأساتذة لا يملكون جهازا يحضرون به قبل استعمال التقنية مما قد يعيق استخدامهم الفعال لها لذلك من المهم توفير التجهيزات اللازمة من أجل مساعدتهم على التحضير الجيد

الشكل رقم (19)

السّؤال رقم (20):

نص السّؤال رقم (20) على: " **هل توجد قابلية لهذا التقنية من قبل التلاميذ، والأولياء؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (20)

السّؤال رقم (20)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	67%
لا	2	33%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (20) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 33% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (20)

من خلال هذا السّؤال يتبن لنا أن الإجابة بـــ (نعم) أكثر وهذا يعكس أن هناك قابلية إجابيه من طرف التلاميذ وأوليائهم باستعمال هذه التقنية مما يشجع تبينها بشكل أوسع في المستقبل

الشكل رقم (20)

السّؤال رقم (21):

نص السّؤال رقم (21) على: " **هل المدرسة تمكنت من توفير هذه الوسائل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (21)

السّؤال رقم (21)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	6	%100

الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (21) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة على السؤال رقم (21) والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد كلهم أجابوا بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 100% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (21)

في هذا السّؤال كانت كل الإجابات بـــ (لا) وهذا يشير الى أن المدرسة لم تكمن بعد من توفير هذه الوسائل بالشكل الكافي وهذا راجع غالبا الى نقص في الإمكانيات المادية أو غياب الدعم الكافي من أجل توفير التجهيزات اللازمة

الشكل رقم (21)

السّؤال رقم (22):

نص السّؤال رقم (22) على: " **هل ترى أن التقنية الجديدة أثرت سلبا على مردود التلاميذ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (22)

السّؤال رقم (22)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (22) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (22) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (22)

تبن لنا من خلال الإجابة على هذا السّؤال أن المردود الدّراسي تأثر بشكل سلبي أكثر، مما يدل على أن التقنية الجديدة لم تحقق نتائج إيجابية واضحة لدى التلاميذ حتى الأن

الشكل رقم (22)

السّؤال رقم (23):

نص السّؤال رقم (23) على: " **هل توجد فروق في التحصيل الدّراسي للتلميذ بين التّعليم التقليدي والتّعليم الرّقمي؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (23)

السّؤال رقم (23)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%

لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (23) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (23) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (23)

تشير أغلب الإجابات أن التحصيل الدّراسي الرّقمي أفضل من التّعليم التقليدي وذلك راجع لجودة هذا النموذج، وربما يعود هذا إلى عدة عوامل منها توفر التجهيزات اللازمة من انترنت وحواسيب وبرامج تعليمية تفاعلية.

الشكل رقم (23)

السّؤال رقم (24):

نص السّؤال رقم (24) على: " **هل ترى أن سبب وجود الرّقمنة هو جائحة كورونا؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (24)

السّؤال رقم (24)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%

لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (24) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (24)

تشير أغلب الإجابات إلى أن الرّقمنة لم تكن بسبب جائحة كورونا، مما يدل على أن إدخالها كان نتيجة لسياسات أو توجيهات أخرى وليست فقط استجابة لظرف الصحي

وحسب رأيي أن الحاجة ازدادت إليها بعد فيروس كورونا

الشكل رقم (24)

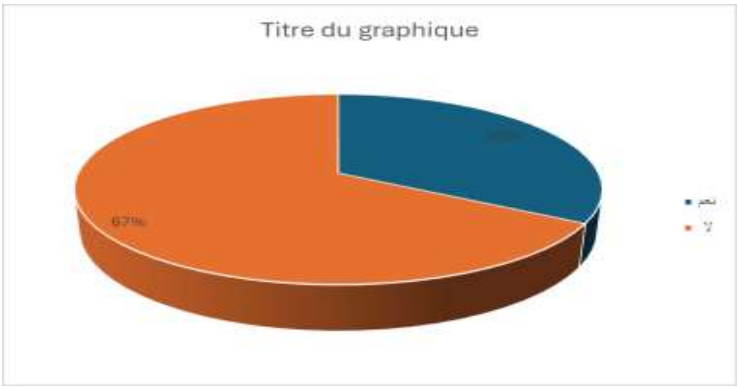

السّؤال رقم (25):

نص السّؤال رقم (25) على: " **هل تطورت عملية الرّقمنة في هذه المدة الأخيرة؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (25)

السّؤال رقم (25)	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (25) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (25) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (25)

تشير الاجابات على هذا السّؤال الى ان تطور الرّقمنة في الفترة الاخيرة كان نسبيا وضعيف وهذا برجع الى عدم مواكبتها بشكل كامل، ولاتزال الرّقمنة غير مستخدمة بشكل الكافي في العملية التّعليمية

الشكل رقم (25)

السّؤال رقم (26):

نص السّؤال رقم (26) على: " **هل أسهمت عملية الرّقمنة في تسهيل عملية التواصل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (26)

السّؤال رقم (26)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	67%
لا	2	33%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (26) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (26) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 33% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (26)

اظهرت الاجابات ان الرّقمنة اسهمت بشكل جيد في مجال التربية خاصة من خلال ضبط المعلومات وتسهيل الاتصال والتواصل بين الاساتذة والاولياء، كل هذا من اجل تحسين جودة التّعليم وتزايد استخدام التكنولوجيا في الحياة اليومية

السّؤال رقم (27):

نص السّؤال رقم (27) على: "**هل تستعمل وسائط أخرى في عملية التّعليم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (27)

السّؤال رقم (27)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	83%
لا	1	17%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (27) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (27) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 17% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (27)

تبين لنا من خلال هذا السّؤال ان الاغلبية اجابوا بـــ (نعم) حيث تمثلت اهم الوسائل التقنية في التطبيقات، ووسائل التواصل خاصة (الفيس بوك، وات ساب، فضاء الاساتذة، وفضاء الاولياء)

الشكل رقم (27)

السّؤال رقم (28):

نص السّؤال رقم (28) على: " **هل يستوعب الطاقم المسؤول في إدارة عمليات التّعليمية والبيداغوجية لهذه التقنيات؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (28)

السّؤال رقم (28)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (28) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (28) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (28)

يتجلى من خلال الاجابات على هذا السّؤال ان الطاقم المسؤول في الادارة التّعليمية والبيداغوجيا لم يستوعب بعد هذه التقنيات الرّقمية بشكل كافي، حيث ابد اغلبهم معارضة او تحفظا مما قد يشكل عائقا امام نجاح العملية الرّقمية في المؤسّسات التّعليمية

الشكل رقم (28)

السّؤال رقم (29):

نص السّؤال رقم (29) على: " **هل تم انشاء مراكز تكوين واجراء مداولات من أجل تكوين الأساتذة في مجال التعامل مع تكنولوجيات الحديثة وشبكات التواصل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (29)

السّؤال رقم (29)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	0	%0
لا	6	%100
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (29) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (29) والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد كلهم أجابوا بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (6) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 100% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (29)

تظهر النتائج ان المراكز او القاءات المخصصة وتدريس الاساتذة على التعامل مع التكنلوجيا الحديثة وشبكات التواصل، لم تنشأ بعد مما يفسر جزئيا ضعف التفاعل مع الرّقمنة وصعوبة تطبيقها بشكل الفعال.

الشكل رقم (29)

السّؤال رقم (30):

نص السّؤال رقم (30) على: " **هل الإجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية والتّعليم من أجل ضمان حسن سير الانتقال النوعي من الطريقة الكلاسيكية إلى طريقة الرّقمنة كافية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (30)

السّؤال رقم (30)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (30) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (30) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (30)

تشير اغلب الاجابات ان الوزارة لم تتخذ بعد اجراءات كافية لضمان انتقال فعال من التّعليم الكلاسيكي الى التّعليم الرّقمي وهو ما يعكس غياب التخطيط العملي والتدريجي يدعم هذا التحول حيث كان الاجراء الوحيد الملموس الذي اتخذته الوزارة هو ان شاء فضاء اولياء التلاميذ

الشكل رقم (30)

السّؤال رقم (31):

نص السّؤال رقم (31) على: " **هل تمكن جل تلاميذ من استيعاب أساليب التّعليم عبر الرّقمنة؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (31)

السّؤال رقم (31)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (31) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (31) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (31)

تشير أغلب الاجابات ان معظم التلاميذ لم يتمكنوا من فهم اساليب التّعليم الرّقمي وهذا بعود الى عدة اسباب مثل: عدم تعودهم على هذا النوع من التّعليم وغياب الشرح المباشر وصعوبة استخدام الاجهزة او المنصات التّعليمية كما ان بعظهم لا يملك الوسائل اللازمة مثل الهاتف .... مما يجعل من الصعب عليهم متابعة الدروس وفهمها بشكل جيد

الشكل رقم (31)

السّؤال رقم (32):

نص السّؤال رقم (32) على: " **هل من فروق في المردود العلمي قبل توظيف الرّقمنة وبعدها؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (32)

السّؤال رقم (32)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	83%
لا	1	17%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (32) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (32) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 17% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (32)

يتبين لنا من خلال هذا السّؤال ان المردود العلمي للتلميذ حسب الاجابات طبعا ان الوسائل الرّقمية ساهمت في تحسين مستوى التلميذ وزيادة التفاعل داخل القسم مما جعل العملية التّعليمية أكثر فاعلية، حيث أصبح الولي مدعم ومشارك فيها، وهذا ما يجعل تقيم بعد الرّقمنة له أثرا إيجابيا في أداء التّعليم

الشكل رقم (32)

السّؤال رقم (33):

نص السّؤال رقم (33) على: " **هل تسهم آلية الرّقمنة في تحقيق جودة العملية التّعليمية بوصفها طرحا شافعا في طروح نقل المعرفة وتحقيق ثورة العلمية في المجتمع الجزائري؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (33) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (33)

السّؤال رقم (33)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	67%
لا	2	33%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (33) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (33) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 33% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (33)

من خلال هذا السّؤال نلاحظ ان الرّقمنة ساهمت في تحسين جودة التّعليم حيث مكنت التلاميذ من الوصول الى دروس وموارد تعليمية عبر الانترنت في اي وقت، وتسهل على المعلمين شرح الدروس بطرق حديثة ومشوقة في المجتمع الجزائري.

الشكل رقم (33)

السّؤال رقم (34):

نص السّؤال رقم (34) على: " **هل حققت الرّقمنة الهدف المبتغى من اللجوء اليه فيما يتعلق بتحسين مخرجات العملية التّعليمية في الجزائر كما هو الحال على المستوى الساحة الدولية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (34) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (34)

السّؤال رقم (34)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (34) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (34) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (34)

من خلال الاجابة على هذا السّؤال يتضح ان الرّقمنة في الجزائر لم تحقق بعد الهدف المنشود في تحسين مخرجات التّعليم خلافا لما يبدو حاصلا في التجارب الدولية، اذ يرى اغلب الاساتذة ان تأثيرها ما يزال محدودا وغير ملموس وربما هذا بعود الى خصوصية المجتمع الجزائري وظروفه

الشكل رقم (34)

السّؤال رقم (35):

نص السّؤال رقم (35) على: " **هل من عوائق واجهت البيئة التّعليمية الرّقمية في مرحلة تعليم الابتدائي؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (35) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (35)

السّؤال رقم (35)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (35) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (34) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 83% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (35)

من خلال الاجابات تبين لي ان من أبرز العوائق التي واجهة البيئة التّعليمية الرّقمية تمثلت في محدودية الفكرة الشرائية للمواطن الجزائري، التركيز على المدرسة بكل عناصرها لأصال المعلومة والمعرفة عن طريق المعلم

الشكل رقم (35)

السّؤال رقم (36):

نص السّؤال رقم (36) على: " **هل تعتقد أنك تحتاج إلى تطوير المهارات لاستخدام هذه الأدوات بفعالية أكبر؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (36) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (36)

السّؤال رقم (36)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	83%
لا	1	17%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (36) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (36) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 17% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (36)

يرى معظم الاساتذة ان المهارات الرّقمية التي تحتاج الى التطوير هي مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي لتسهيل اكتساب المعرفة بالإضافة الى تكوين في مجال الاعلام الالي والتدرب عل حسن استعمال الحاسوب

الشكل رقم (36)

السّؤال رقم (37):

نص السّؤال رقم (37) على: " **هل تلقيت أي تدريب على استخدام الأدوات الرّقمية في التدريس؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (37) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (37)

السّؤال رقم (5)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	1	%17
لا	5	%83
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (37) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (37) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (37)

تشير اغلب الاجابات الى ان الاساتذة لم يتلقوا اي تدريب على استخدام الادوات الرّقمية، في التدريس مما يعد أحد العوائق الاساسية التي تعرقل التطبيق الفعال للرقمنة في العملية التّعليمية

الشكل رقم (37)

السّؤال رقم (38):

نص السّؤال رقم (38) على: " **هل من المقترحات تقدمها لتطوير استخدام الأدوات الرّقمية في التّعليم الابتدائي؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (38) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (38)

السّؤال رقم (38)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	50%
لا	3	50%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (38) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (38) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 50% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (38)

يتضح لنا من خلال هذا السّؤال ان من اهم المقترحات التي تخدم تطوير ادوات الرّقمنة في التّعليم الابتدائي اتفق عليه جل المعلمين هي توفير الوسائل وتكوين الاساتذة

الشكل رقم (38)

السّؤال رقم (39):

نص السّؤال رقم (39) على: " **هل توظيف الأدوات الرّقمية في العملية التّعليمية يؤثر على نتائج التلاميذ الدّراسية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (39) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (39)

السّؤال رقم (39)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (39) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (39) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (39)

يتبين لنا من خلال الاجابات ان تأثير استخدام الادوات الرّقمية على نتائج التلاميذ ما يزال غير واضح، اذ ان اغلب الاجابات كانت محايدة مما يدل على ان النتائج لم تكن بارزة او ملموسة بعد

الشكل رقم (39)

السّؤال رقم (40):

نص السّؤال رقم (40) على: " **هل من تأثير لاستخدام الأدوات الرّقمية على تفاعل التلاميذ ومشاركتهم في القسم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (40) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (40)

السّؤال رقم (40)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	67%
لا	2	33%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (40) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (40) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 33% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (40)

تشير نتائج الاجابة على هذا السّؤال ان استخدام الادوات الرّقمية كان له تأثير اجابي على تفاعل التلاميذ ومشاركتهم في الدروس حيث ساعدت هذه الوسائل في جذب انتباههم وتحفيزهم على الانخراط أكثر في العملية التّعليمية .

الشكل رقم (40)

السّؤال رقم (41):

نص السّؤال رقم (41) على: " **هل لاحظت أي تغيير في سلوك التلاميذ أو دافعيتهم للتعليم بعد استخدام هذه الأدوات؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (41) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (41)

السّؤال رقم (41)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (41) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (41) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (41)

اشارات اغلب الاجابات الى (لا) لان استخدام الادوات الرّقمية ضعيف ومحدود لكن قد تحدث تغير فعال اذ تم استخدامها

الشكل رقم (41)

السّؤال رقم (42):

نص السّؤال رقم (42) على: " **هل تحتاج الى دعم لاستخدام الأدوات الرّقمية بفعالية أكبر؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (42) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (42)

السّؤال رقم (42)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	83%
لا	1	17%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (.) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (42) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) أفراد بنسبة مئوية بلغت 83%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (1) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 17% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (42)

بتين لنا من خلال هذه الاجابة على هذا السّؤال انه لا يوجد دعم كافي من اجل استخدام الادوات الرّقمية بفاعلية أكثر وهذا راجع الى نقص التكوين وتدريب الاساتذة وغياب المتابعة والدعم من طرف الجهات المختصة.

الشكل رقم (42)

السّؤال رقم (43):

نص السّؤال رقم (43) على: " **هل ترى أن هناك حاجة لتوفير المزيد من الموارد الرّقمية في المدرسة؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (43) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (43)

السّؤال رقم (43)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (43) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (43) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (43)

يتضح من خلال هذا السّؤال ان اغلبية لا يرون الحاجة لتوفير المزيد من الموارد الرّقمية في المدرسة ويعود ذلك الى ان الموارد المتوفرة حاليا لم تستغل بعد بالشكل الكافي مما يجعل الاولوية تكمن في حسن التوظيف ما هو موجود قبل التفكير في اضافة المزيد.

الشكل رقم (43)

السّؤال رقم (44):

نص السّؤال رقم (44) على: " **هل من مخاطر محتملة في استخدام هذه الأدوات؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (44) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (44)

السّؤال رقم (44)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	3	50%
لا	3	50%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (44) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (44) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (3) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 50% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (44)

هناك تساوي في الاجابات بين من يرى ان استخدام هذه الادوات له مخاطر وفئة اخرى ترى العكس من بين هذه المخاطر المفرط على التكنلوجيا، ضعف التركيز بسبب التشتت الرّقمي، كما ان هذا قد يفتح فجوة بين من يمتلكون الوسائل الرّقمية وبين ما لا يملكونها

الشكل رقم (44)

السّؤال رقم (45):

نص السّؤال رقم (45) على: " **هل لديك أي ٌاقتراحات أو ملاحظات أخرى؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (45) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدّراسة على السّؤال رقم (45)

السّؤال رقم (45)	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	2	33%
لا	4	67%
الإجمالي	6	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (45) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدّراسة والبالغ عددهم إجمالا (6) أفراد قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السّؤال رقم (45) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السّؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية قدرت بـــ 67% .وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (45)

يتضح لنا من خلال هذا السّؤال ان اغلبهم اجابوا بـــ (لا) لم يقدموا اي اقتراحات او ملاحظات وذلك راجع لعد استخدام الادوات الرّقمية

الشكل رقم (45)

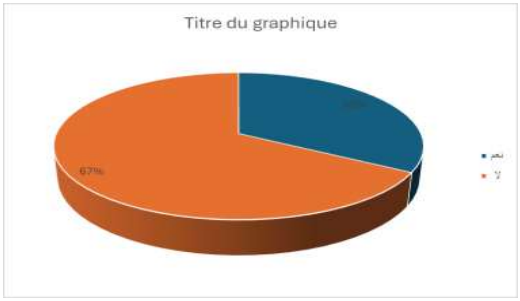

خاتمة:

خاتمة:

في ختام هذا البحث الذي يتناول "تنظيم الفضاء التّعليمي البيداغوجي في ضوء الرّقمنة في مرحلة التّعليم الابتدائي، حاولت من خلاله الإجابة عن الإشكالية الأساسية والمتعلقة بكيفية تنظيم القسم التّعليمي في المرحلة الإبتدائية في ضوء الرّقمنة مع ضمان فاعلية العملية التّعليمية وتجاوز التحديات المرتبطة بها.

وقد توصّلت من خلال هذه الدّراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1. تعد الرّقمنة أداة فعّالة لإعادة هيكلة القسم التّعليمي وذلك لما توفره من مرونة في التواصل وسرعة في الوصول إلى المعلومات، كما أظهرت النتائج أن توظيفها يساهم في تعزيز التفاعل بين المعلم ومتعلمين.
2. توجد العديد من التحديات التي تعيق التحول الرّقمي من بينها ضعف التكوين الرّقمي لبعض الكوادر التربوية وغياب البنية التحتية اللازمة في بعض المؤسّسات فضلا عن الحاجة إلى الانفتاح على التكنولوجيا.
3. إن نجاح الرّقمنة في عميقة التدريس لا يتوقف على توفير الأدوات التكنولوجية، بل يعتمد بشكل جوهري على تكوين المتعلمين وتمكينهم من استعمال هذه الوسائل بكفاءة تربوية ولسانية.
4. ضرورة تكييف المحتوى الرّقمي بما يتناسب مع خصائص المتعلمين النفسية والمعرفية خاصة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

توصيات ومقترحات:

1. ضرورة تكوين الأساتذة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2. ضرورة اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمقياس يدرس للطلبة على كل المستويات.

3. ضرورة توفير الموارد الرّقمية في الكتب والمحاضرات والأطروحات وغيرها.

4. ضرورة تزويد قاعة الأساتذة، المكتبة، الإدارة بشبكات الأنترنت عالية التدفق.

5. ضرورة إدراج الرّقمنة في الإدارة والحث على التواصل الإلكتروني.

6. ضرورة تنظيم ندوات علمية للتعريف بأهمية الرّقمنة في تحقيق جودة التّعليم في المرحلة جودة التّعليم في المرحلة الأولى.

الملاحـــــــــــــــــــــــــــق

ملحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة–

كليّة الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

إستبيان حول أثر تنظيم الفضاء البيداغوجي في ضوء الرّقمنة على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ في مرحلة الإبتدائي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أختي الأستاذة، أخي الأستاذ، تحيّة طيّبة وبعد:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات العامّة يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي تخدم بحثنا لذا ارجوا منكم أن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم لملئها بأمانة ودقة وموضوعية آملا أن تكون إجاباتكم إسهاما منكم لدراسة هذا الموضوع، ومشاركة فعالة لخدمة البحث العلمي، والتعاون للرقي بأبنائنا(المتعلّمين) من جميع الجوانب، وستحظى معلوماتكم بالسرية التامة.

القسم الأول: المعلومات العامة:

مدرسة: ..... الأستاذ(ة): .....

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- المستوى التّعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

3-الرتبة: أستاذ ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 من 10 إلى 15 أكثر من 15 سنة

ملاحظة: توجد امام كل عبارة نعم ☐ ☐

ضع علامة x أمام الإجابة المختارة

القسم الثاني: التنظيم الخارجي(المادي)للقسم التّعليمي والرّقمية

1-هل لديك خبرة في استخدام الأدوات الرّقمية في التدريس؟ .....

2-هل الأدوات الرّقمية في تنظيم المساحة المادية للقسم كافية؟ .....

3-هل تستخدم تطبيقات رقمية لتصميم أو تخطيط القسم؟ .....

4-هل تستخدم الأركان تعليمية رقمية في قسمك؟ .....

5- هل تعرض أعمال التلاميذ وإنجازاتهم داخل القسم؟ هل تستعمل الطرق الرّقمية؟ هل تستعمل الرموز QR أو طرق رقمية لتنظيم المعلومات داخل الأركان التّعليمية؟

.....

القسم الثالث: التنظيم الداخلي (التربوي)للقسم التّعليمي والرّقمية (استخدام المنصات الرّقمية والقنوات الرّقمية التّعليمية)

6-هل تستخدم المنصات الرّقمية والقنوات التّعليمية في التدريس؟ .....

7-هل تستخدم هذه الأدوات لتنويع استراتيجيات التدريس؟ .....

8-ها تستخدم الأدوات الرّقمية للتواصل مع التلاميذ وأولياء الأمور؟ .....

10-ها تستخدم الأدوات الرّقمية في تقيم أداء التلاميذ؟ .....

11-هل تستعمل تطبيقات الرّقمية لتنظيم سلوك التلاميذ داخل القسم؟ .....

12-هل تعتمد المنصات الرّقمية التي تستخدمها في تنظيم القسم الدّراسي؟ .....

13- هل تعتمد القنوات التّعليمية؟ (اليوتيوب) .....

14-هل تستخدم هذه الأدوات أغراض، غير شرح الدروس؟ .....

15- هل نجد مميزات هاته الأدوات أدوات أكثر فائدة؟ .....

16- هل تواجه تحديات عند استخدام هاته الأدوات؟ .....

17- هل تجد إعلام الاولياء بنتائج الأبناء عبر الفضاء الرّقمي مفيدا؟ .....

18- هل تستوعب كأستاذ خدمات هذه الآلية وتتفاعل معها بسهولة؟ .....

19- هل تستعمل جهاز إلكترونيا قبل أن تشرع في الممارسة داخل القسم؟

.....

20-هل توجد قابلية لهذا التقنية من قبل التلاميذ، والأولياء؟ .....

21-هل المدرسة تمكنت من توفير هذه الوسائل؟ .....

22- هل ترى أن التقنيات الجديدة أثرت سلبيا على المردود التلاميذ؟ .....

23- هل توجد فروق في تحميل الدّراسي بين التّعليم التقليدي والتّعليم الرّقمي؟ .....

24- هل ترى أن السبب وجود الرّقمة هو جائحة كورونا؟ .....

25-هل تطورت عملية الرّقمة في هذه المدة الأخيرة؟ .....

26-هل أسهمت عملية الرّقمة في تسهيل عملية التواصل؟ .....

27-هل تستعمل وسائط أخرى في عملية التّعليم؟ .....

28- هل يستوعب الطاقم المسؤول في إدارة عمليات التّعليمية والبيداغوجيا لهذه التقنيات؟

.....

29-هل تم إنشاء مراكز تكوين وإجراء مداولات من أجل تكوين الأساتذة في مجال التعامل مع تكنولوجيات الحديثة وشبكات التواصل؟ .....

30-هل الإجراءات المتخذة من قبل وزارة التربية والتّعليم من أجل ضمان حسن سير الانتقال النوعي من طريقة الكلاسيكية إلى طريقة الرّقمة كافية؟ .....

31- هل تمكن جل التلاميذ من استيعاب أساليب التّعليم عبر الرّقمة؟ .....

32- هل من فروق في المردود العلمي قبل توظيف الرّقمة وبعدها؟ .....

33- هل تسهم آلية الرّقمة في تحقيق جودة عملية التّعليمية بوصفها طرحا شافعا في طروح نقل المعرفة وتحقيق ثورة العلمية، في المجتمع الجزائري؟ .....

34-هل حققت الرّقمة الهدف المبتغى من اللجوء اليه فيما يتعلق بتحسين مخرجات العملية التّعليمية في الجزائر كما هو الحال على المستوى الساحة الدولية؟ .....

35- هل من عوائق واجهت البيئة التّعليمية الرّقمية في مرحلة التّعليم الابتدائي؟

.....

36- هل تعتقد أنك تحتاج إلى تطوير المهرات لاستخدام هذه الأدوات بفعالية؟ .....

37-هل تلقيت أي تدريب على استخدام الأدوات الرّقمية في التدريس؟ .....

38-هل من مقترحات تقدمها لتطوير استخدام الأدوات الرّقمية في التّعليم الابتدائي؟

.....

القسم الرابع: التأثير على التلاميذ

39-هل توظيف الأدوات الرّقمية في العملية التّعليمية يؤثر على نتائج التلاميذ الدّراسية؟

.....

40-ها من تأثير لاستخدام الأدوات الرّقمية على تفاعل التلاميذ ومشاركتهم في القسم؟ ...

41-هل لاحظت أي تغير في سلوك التلاميذ أو دافعيتهم للتعليم بعد استخدام هذه الأدوات؟

.....

القسم الخامس: الدعم والموارد

42_-هل تحتاج إلى دعم استخدام الأدوات الرّقمية بفاعلية أكبر؟ .....

43-هل ترى أن هناك حاجة لتوفير المزيد من الموارد الرّقمية في المدرسة؟ .....

44-هل من مخاطر محتملة في استخدام هذه الأدوات؟ .....

القسم السادس: الآراء والمقترحات ا

45-هل لديك أي اقتراحات أو ملاحظات أخرى؟ .....

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **المصادر:**

1. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة– الطبعة الثالثة 1994.

2. الفيروز ابادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر.

3. محمد توينجي، المفصل في الأدب، الدار العلمية، بيروت، الطبعة الثانية.

المراجع:

4. أحمد الشامي، سيد حسب الله، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 2001م .

5. أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، 2006م.

6. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2000 م.

7. أحمد سامي، إدارة الفصل الدّراسي. دار العلم للنشر، قاهرة، مصر، الطبعة الاولى ، 2016 م.

8. برهان غليون، سمير أمين ثقافة العولمة وعولمة الثقافة، دمشق: دار الفكر، 1420هـ.

9. جان بياجي، التوجهات الجديدة للتربية، ترجمة: محمد الحبيب بكوش، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى، سنة1998م.

10. حسن مالك، اللسانيات التطبيقية وقضايا تعليم وتعلم اللغات، الناشر مقاربات، فاس، المغرب، الطبعة الأولى، 2013م .

11. حسن منى، تحديات التّعليم في الفصول المزدحمة. مجلة التربية، المملكة الكويتية، الكويت، العدد 45، المجلد 12، 2017م .

12. حسن محمد، اللغة والمجتمع. مكتبة الثقافة، 2017م.

13. خالد ناصر، التخطيط في العملية التّعليمية. دار المستقبل، عمان، الأردن، الطبعة الاول، 2018م.

14. دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ترجمة عبده الراجحي واحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ، 1994م .

15. عبد الرحمن أحمد، علم اللغة التطبيقي، دار النشر العربية، 2010م

16. عبد الله يوسف، الموارد التّعليمية وتأثيرها على العملية التّعليمية، دار النهضة، 2021م.

17. علي ريم، التقنيات الحديثة في التّعليم، مكتبة التكنولوجيا، قاهرة، مصر، 2020م.

18. علي فاطمة، علم النفس اللغوي، دار العلم، 2018 م.

19. عمران حاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني، مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

20. قاسمي الحسني محمد مختار: تعليمية النحو أعمال ندوة تيسير النحو، الجزائر، 23-24 أفريل 2001م.

21. محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، الطبعة الأولى، 2013م.

22. محمد الدريج، مدخل الى علم التدريس، تحليل العملية التّعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999.

23. محمد خالد أبو عشمة: تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مركز الدّراسات اللغوية، 2015م.

24. محمد لبيب النجيحي، مقدمة في فلسفة التربية، دار النهضة العربي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1992م.

25. محمد ليلى، استراتيجيات إدارة الفصل. مركز البحوث التربوية، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2019م.

26. منصوري عبد الحق، التّعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، وزارة التربية ، الجزائر، الطبعة الأولى، 1999 م .

- **مواقع الكترونية:**

27. http://www.alyaseer.net

28. Reitz, Joan M. Digitization. In ODLIS-On Line Dictionary for Library and Information Science, Web, 2010.

29. The editors of Encyclopaedia Britannica – Didactic – www.britannica .com - 30/10/2022.

30. www.al-islam.com

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
اهداء	
مقدمة	أ- ح
مدخل مفاهيمي	
مفتتح	7
أولا: التّعليمية والتّعليم والتّعلم	7
3. تعريف التّعليمية :	7
4. التّعليمية لغة:	8
3. التّعليمية اصطلاحا :	8
4. الفرق بيت التّعليم والتعلم والتّعليمية :	9
ثانيا: البيداغوجيا والتنظيم البيداغوجي	12
1. مفهوم البيداغوجيا:	12
2. التنظيم البيداغوجي:	13
ثالثا: تنظيم القسم التّعليمي:	16
2. مفهوم تنظيم القسم التّعليمي:	16
2. أهمية تنظيم القسم التّعليمي:	16
3. عناصر تنظيم القسم التّعليمي:	17
4. التحديات التي تواجه تنظيم القسم التّعليمي:	17
رابعا: التحصيل اللغوي للغة العربية:	18
1. مفهوم التحصيل اللغوي:	18
2. خصائص التحصيل اللغوي في اللغة العربية:	19
3. العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي:	19
خامسا: الرّقمنة والعولمة والمحتوى الرّقمي العربي	20
1. الرّقمنة : (Digitization)	20

2. العولمة : (Globalization)	20
3. المحتوى الرّقمي العربي: (Digital Arabic Content)	20
الفصل الثاني: الجانب الميداني	
تمهيد:	23
أولا: منهجية الدّراسة	23
3- تعريف المنهج:	23
4- الإطار المكاني والزماني لدراسة:	24
ثانيا: عرض نتائج الدّراسة الميدانية وتحليلها:	25
خاتمة:	73
ملحق	
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس المحتويات	
ملخص الدّراسة	

ملخص الدّراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة **تنظيم القسم التّعليمي في ضوء الرّقمنة في المرحلة الابتدائية**، مع التركيز على الواقع الجزائري وتحدياته. اعتمدنا في هذا العمل على منهج وصفي تحليلي، من خلال استقراء الدّراسات السابقة ووضع استبانة وتحليل البيانات المتاحة، إلى جانب رصد التطبيقات الميدانية للرقمنة في المدارس الابتدائية، توصلت الدّراسة إلى أن التحول الرّقمي في التّعليم الابتدائي يواجه عدة عوائق أبرزها: نقص البنية التحتية التكنولوجية، ضعف تكوين المعلمين، وقلة المحتوى الرّقمي المكيف مع المناهج المحلية، كما كشف البحث عن تأثير إيجابي محتمل للرقمنة في زيادة تفاعل التلاميذ وتحسين جودة التّعليم، شريطة توفير الأدوات المناسبة وضمان تكوين فعال للمدرسين، وعليه نقترح نموذجًا لتطبيق الرّقمنة في الأقسام الابتدائية، يرتكز على: تجهيز المدارس بالأدوات الأساسية (سبورات ذكية، أجهزة لوحية)، تطوير منصات رقمية جزائرية تفاعلية، تكوين المدرسين على الاستخدام البيداغوجي للتكنولوجيا، اعتماد نظام **التّعليم المدمج** الذي يجمع بين الحضوري والرّقمي، توصي الدّراسة بضرورة وضع استراتيجية وطنية شاملة للتحول الرّقمي في التّعليم الابتدائي، مع مراعاة الخصوصيات المحلية والاستفادة من التجارب الدولية الناجحة.

الكلمات المفتاحية: التّعليمية التّعليم والتّعلم، البيداغوجيا، تنظيم القسم التّعليمي، الرّقمنة والعولمة، المحتوى الرّقمي العربي.

Abstract:

This research aims to examine **the organization of the educational classroom in light of digitalization at the primary level**, with a specific focus on the Algerian context and its associated challenges. A descriptive-analytical methodology was adopted, drawing on a review of previous studies, the design and analysis of a questionnaire, and the observation of practical applications of digitalization in primary schools.

The study found that digital transformation in primary education faces several major obstacles, most notably the lack of technological infrastructure, insufficient training of teachers, and the limited availability of digital content adapted to local curricula. Nevertheless, the research highlights a potential positive impact of digitalization in enhancing pupil engagement and improving the quality of education—provided that appropriate tools are supplied and effective teacher training is ensured.

In light of these findings, the study proposes a practical model for implementing digitalization in primary school classrooms, based on the following pillars:

- Equipping schools with basic digital tools (e.g., interactive whiteboards, tablets),
- Developing interactive Algerian digital platforms,
- Training teachers in the pedagogical use of technology,
- Adopting a blended learning system that combines face-to-face and digital instruction.

The study concludes by recommending the development of a comprehensive national strategy for digital transformation in primary education, one that takes into account local specificities while drawing inspiration from successful international experiences.

Keywords: Didactics, teaching and learning, pedagogy, classroom organization, digitalization and globalization, Arabic digital content.

تم بحمد الله